

<p>عنوان البحث البرستان منشأة تجارية في مركز المدينة العثمانية دراسة أثرية معمارية تطبيقاً على النماذج العثمانية الباقية في اليونان</p>	
<p>بيانات النشر SHEDET, annual peer-reviewed journal 7 (2020) مقبول للنشر</p>	
<p>الملخص</p>	
<p>تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة البرستانات العثمانية في اليونان، وترتكز الدراسة على تحليل واستقراء وظائف البرستان في ضوء ما ورد من إشارات عن البرستان في الوثائق والمصادر التاريخية، وخاصة كتاب الرحالة التركي الشهير أوليا جلبي "سياحنتامه". وتوضح الدراسة نظام إدارة وتشغيل البرستان والعاملين به وأدوارهم في سياق إثبات أن البرستان مؤسسة شبه رسمية تخضع لمراقبة الدولة وإدارتها، وتعكس سياستها التجارية والاقتصادية.</p> <p>وتناقش الورقة البحثية أهمية البرستان ككيان معماري جديد في مركز المدينة العثمانية، وأهمية ذلك في تمييز تخطيط مركز بعض المدن العثمانية. وأصبح البرستان ذو أهمية مما يجعل بعض المصادر تصنف المدن العثمانية إلى مدن بها برستان وأخرى بدون برستان. وتوضح الدراسة مدى ارتباط وجود عمارة البرستان بالمدينة العثمانية ذات الشأن التجاري والاقتصادي خاصة تلك الواقعة على الطرق التجارية وأهمها طريق آغانتيا شمال اليونان. وأوضحت الدراسة عدد البرستانات التي كانت قائمة في اليونان والمتبق منها حالياً. وانتهت الورقة البحثية بدراسة توثيقية معمارية للنماذج المعمارية القائمة للبرستان في اليونان. واختتمت الدراسة بأهم نتائج البحث ومنها أن البرستان العثماني شهد طفرة خاصة في الوظائف والانتشار خلال عصر السلطان محمد الفاتح. وأثبتت الدراسة أن برستان مدينة سيرس القائم حالياً ليس هو المذكور في وصف الرحالة أوليا جلبي، وإنما مرحلة إنشائية ثانية. كما صحت الدراسة تاريخ إنشاء برستان مدينة لاريسا في ضوء الوقفية الخاصة بالمنشئ.</p>	